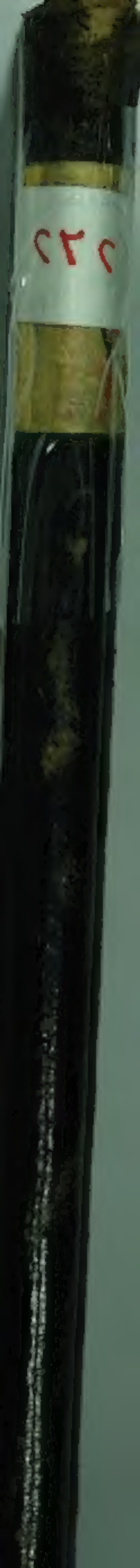


القصيد الوردي

مكتبة ابن العباس



ملك الفقير الاربعة
القريب يا محمد سعيد
الرب

ملك الفقير الاربعة
سعيد الاربعة

فقم في ظلام الليل واقصد ميمنا
يراك اليه في الدجى توسل
وقل يا عظم الفعولا تقطع الرجا
فانت المنى غايى ولما مل
اليك متابى فاقبل اليوم توبتى
فما زلت تعفو عن كثير وتعمل
اذا كنت تجفونى وانما دخرت
لمن اشتهى حالى ومن ائتم
حقيق لمن اخطا بنوح كما مضى
ويبقى على ابوابه يتذلل
ويبكي على جرح ضيق من البلاء
ويسأل العفو السيد المتفضل
فعند الهى رحمة وتفضل
لمن تاب من ذنب جناو عضل

بسم الله الرحمن الرحيم

كن مع الله الذي عز وجل . ايها اللاهي على اعلا وجل
ولم تسمع قولابه ضرب المشل . اعتزل ذكر الاغاني والفرك
وقل لاحت وجانب من هزل .
احج عن قلبي ولي وصبا . لا تذكرني شملا وصبا
وفتاة نخوها القلب صبا . ودع الذكر لا يام الصبا
فلا يام الصبا نجم افل
كم اطلعت النقي اذ اغويتها . وعلى فعل الخمار بيتها
كبر ليك لاهيا افنيته . ان اهني عيشة قضيتها
ذهبت ايامها والاثم حل .
ابعد الدنيا وصل عن قريها . كم هموم حصلت في حبها
واهجر الراح وحد عن شرها . وانك الغادة لا تحفل بها
تمس في عز وترفع وجل .
لا تمل خوفنا اعربت . اعربت في لفظها ما اغربت
ولحسن القول منها اعذبت . واله عن الة لهوا طربت
وعن الامر دمر مخ الكهل .
يا غزالا حسنه قد فضعا . وعلى كل مبيع زحما
وله فحبه كبد وضعا . ان تبد انتكسفا شمس الفضي
واذا اما ما من يزري بالاسل .
كن مع الرحمن سرا وعني . لا تمل الا الى الفعل الحسن
غض طرفا عن مبيع قرفني . زاد اذ قسنا بالبدن
او عد كناه بغض فاعتدل .
كن الي نفسك اقوى منقذ . واكتسب فضلا لحسن الماخذ
وحسن العنيد فاحذر تقدي . وتفكر منتهى حسن الذي

انت

انت تهواه تحدا امرا جليل .
اتبع قوله امي يا فتى . من لبيب ناصح ما قد فتى
قدم التوبة واترك من اتى . واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف يسع في جنون من عقل .
لا تكن في الحب صبا مغرما . زاد في حب الملاهي مغرما
واتخذ فجوا المعالي سلما . واتق الله فتقوا الله ما
جاورت قلب امرء الا وصل .
فارعبد بالتق قد عملا . خاب من بالطبع خان البلا
من ذهب الحق سواه بطلا . ليس من يقطع طرقا بطلا
انما من يتق الله البطل .
كن من الله تعالى وحلا . واجعل الخوف شفاء وجلا
لا تكذب ما يقول العقل . صدق الشرع ولا تركن الي
رجل يرصد في الليل رحل .
كم لمولانا عليا من منى . قد تعالى عن مكان وزين
وله القدرة والفعل الحسن . حارت الافكار في قدره من
قد هدا ناسلنا عز وجل .
خالق الخلق هو الحق الحاكم . كم بتشتيت جموع قد حكم
وله بالمعدل في الحكم حكم . كت الموت على الخلق فحكم
ذلك من عز واقني من دول .
اي من عاين وفي الصن طين . آين من في الحرب بالضر طين
اي من كان معتما وظعن . اي من غرود وكفان ومن
ملك الامر وولي وعزل .
اي من قد حاز صنعا وعدن . اي من حاز عراقا ومن

ابن كسري اني اسمي ذوانرت . اني عاد ان فرعون ومن
 دفع الالهرام من يسمع بخل .
 اني من روضة الفضل جوا . اني من من بهجة العلم دنوا
 اني من حازو المعاني وعنوان . اني من سادوا وشاروا ونوا
 هلك الكل ولم تبق القليل .
 اني من كانوا كروض مشتهري . اني من في مصر انشا المشتهري
 اني من كانوا واجسن و بهيا . اني ارباب الحجا اهل النهري
 اني اهل العلم والنوم الاول .
 من صير الله ري منهم . امرهم بني البرايا مبهم
 يا خليلي لا تسلي عنهم . سعيد الله كلا منهم
 وسيجزى فاعلا ما قد فعل .
 هذه روضات وعظا امنت . هذه فلك علوم شرعت
 وفنون النعم فيها اودعت . اي بني سمعت وصايا جمعت
 حكما خست بها خيرا للكل .
 في دروس العلم كن منتظما . انما العلم كبدرة سما
 ثم تجزم ونشا لها قد سما . اطلب العلم فلا تكل فما
 ابعد اخير على اهل الكسل .
 ان بالعلم فنادا وعلا . وعلوم الشرع تهتدي السبل
 واجل العلم فقها قد علا . واحتفل الفقهاء في الدين ولا
 تستغل عنه عمال وخول .
 سريع التوفيق في خير سنتي . وتعلم من فروض وسنتي
 واخدم العلم ودع تنك الوسن . واجهر النور وحصله من
 يعرف المطلوب يحقر ما بذل .

باليبا هنت ادا به . وفصحا والذكا جليا به
 ثم وصاحب من هموا اصحاب . لا تغفل قد ذهبت ارباب به
 كل من سار على الدرب وصل .
 عد الى الاعداء طعنا بالمد . واشتغل بالعلم وطول المد
 تسما بالمصطفى بحر النداء . في ازدياد العلم الرضا المدا
 وجمال العلم اصلاح العمل .
 انما النحو شريف وحسن . كم حديث فيه عن جلال حسن
 فازرني اصالح بالنحو اللسن . جمال المنطقة بالنحو فسن
 بحرم الاعراب في النطق اختبل .
 انما الشعر كشعر اشنب . في انتظام للقرال الرب رب
 جاء في الاخبار بشعر العرب . وانتظم الشعر ولازم مذهبي
 فاطراح الرشد في الدنيا اقل .
 كل من للشعر حقا نظما . زاده بني البرايا عظما
 واجلته جميع المعظما . فهو عنوان على الفضل وما
 احسن الشعر اذا لم يبتذل .
 قد مضى الناس في القلب الجوي . وغدا من كان للفضل حوا
 هل تري اليوم لدا من دوا . ما انا اهل العلم لم يبق سوا
 يعرف او من على الاصل اتكل .
 لذرب ذي جلال صمد . بلط الرزق كريم احد
 انا لا رجوا العنا من احد . انا لا اختار تقبل يد
 قطعها اهل من تلك القبل .
 راحة عنها الغنا لا ينتغي . لم اقبلها سوي بالمرهف
 ويمدح الذم فيها الكتيقي . ان جزيني عن مدحي صريفي

رقبها اولاً فيكفي في الحمل
 احسن الادب لفظاً يا ذا المرء خذ في زمانك ثم لا تصحب وخذ
 احسن الادب فعالاً في الدنيا وخذ اعذب اللفظ قولي لك خذ
 وامن اللفظ نطقاً بعمل
 انما الدنيا بحقد خضرة حلوة في طهرها بل مرة
 قل لقلب فيه منها جهرة ملك كسري تغن عنه كسره
 وعن البحر اجترأ بالو نسل
 موجد العالم زكي عينهم هم وبقسم الرزق ارضي بينهم
 ان من يرضي بقره عينهم اعترى نحن قسماً بينهم
 تلقه حقاً وبالحق نزل
 كم لبيب رزقه في علمه وجهول قداسا في فهمه
 الجزل الرزق له من قسمة لا بما يحوي الفتى عن عمره
 لاولاد ما فات منه بالكليل
 انما الايام في حالاتها طبعها جلب الذي في ذاتها
 تتبع التغيث في لذاتها فاقطع الدنيا في عاياتها
 تخفض العالي وترفع من سفل
 فصل الامال عن تطويلها واترك الجملة عن تفصيلها
 ان دنياك على تفصيلها عيشه الراغب في تحصيلها
 عيشه الخائف بل هذا اقل
 سائر الاقوال عنها تقصر ولكم قد حاز فيها مفسر
 حكمة قد حيرت من يبصر كم جهول وهو منها مكثر
 وعلم مات منها بالعلل
 اترك الجهد ودع عنك العناء ليس بالقوة تحصيل الفتى

كم لبيب ما نجا لما جئنا كم شجاع لم ينل منها المني
 وحيات نال غايات الدمل
 وعلى الله توكل واعتمد وذلل الدنيا في الفضل اجتهد
 يا امين انفس مثل المجتهد فترك الحيلة فيها وابتنى
 انما الحيلة في ترك الحيل
 جد في الخير من جد وجد لا تطع في المنع لاهما وجد
 مدكف الجود لا تمنع احد ابيك لم تغد مما تغد
 فرماها الله منه بالمثل
 حلية الفضل شعار السعدا فاشتغل بالعلم ان مثالي
 ودع المصل وكن مجتهدا لا تقل اصلي وفعلي ابد
 انما اصل الفتى ما قد حصل
 لك يا من قد علي في رادب في عروض الفضل او في كبر
 لا تقل لهموا ابايا بحسب قد يسود المرء من غير اب
 ويحسن السبك قد ينفي الزغل
 لا تكن من باصل كرماء فشفاء الناس من نحل سما
 ومن الدود حير احكاما وكذا الورود من الشوك وما
 يخرج الزجس الامن بعمل
 قسم الرحمن بين الفضلاء لا يجد ويحد للعللا
 قال ذو البهجة قولك قد علا مع انما حمد الله علا
 نبي اذ باي بكر اتصل
 ان العلم من يتقنه حافظا منه الذي يمكنه
 زانه الله ولا يفتنه قيمة الانسان ما يحسنه
 اكثر الانسان منه واقل

انف عن عني المعاني وسنا. واطم عن حني فضل وسنا
واتبع قولاً بليفاً حسناً. اكتم الامرني فقد وغنا
والكسب الفليس وحاسب من بطل.

ابعد الثمن اخيرا قارب واصطبح بالعلم حقوا واصطبح
واترك الدنيا واهلها غضب واسأل التقوي من المولى ^{عليه السلام} واجتنب
محبة الحقوا وارباب البخل

كل تقترفيه كربة • وكذا التبذير فيه رهبة
لكي لا قوم فيه رغبة • بين تبذير ورجل رغبة
فكلا هذي ان زاد قتلى •

لَا تَنْفَعُ مِنْ حَقِّ قَضَا • وَيَدِينُ إِلَهُ الْحَقِّ قَضَا
أَنَّهُمْ لِلَّهِ ذُلٌّ وَأَقْضُوا • لَا تَخْضَعُ فِي حَقِّ سَادَاتِهِمْ
• أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلٍ لِلزَّلِيلِ •

الهم الحاسد واقترح نفسه وافعل الخير ولازم حسنه
واترك الشر وباعد ظنه وتغافل عن امور الله
لم يغربا الخير الا من غفل

لصدق الخبر يوم لا تنى. وعليه للأعادي لا تنى
كم فتى من جور أعدا فتى ليس تخلو المراء من ضواك
حاف العزلة وراس جبل.

اترك الهماز والهماز ما ثم لا تضرب صدقاً مثلاً
 وذو الكذاب لا تترك ما مع النمام والهجرة ما
 بلغ المكروه إلا من ثقل

لذوى الحاجات بالصدق **عن** ولين عاداك بالظلم اهن
ولجيرانك في القول **السنن** **ع** اذا رجا السوان جارفات

لم يجدوا ما احيى النفل
خذ معي لخطواتك نقشه ويقال النفع باعد غشه
ولي الامر حاذر نقشه جانب الشيطان واحذر بطشه

ولا تخاصم من اذا قال فعل
ويل قوم ظلموا ما عدلوا
من يلى الحكم اعتراه الخطل
لا تلح الحكم وان هم سألوا

كل من مال الحكم وركب واليه بالمسرات مسكن
حرك المنصب منه ما سكن ان نفخ الناس اعدا المن

ولي الأحكام هذا أن عدل
شغل الظالم مدي أو قاته قد أعد السحت من قرائه
ويرى مستمقاه ذاته فهو كالمحبس عن لذاته

وإذا فرغت بقاؤه مستغفراً عادلاً في الحكم عدل منصف
فتأمل الحكمة السر الخفية ان النقص والاستكمال في

لفظة القاضي لوعظ ومثل
صريح المحنة قاضي علما. ولقد اثنان يقول العلما
انصف انصحي باذا الحكماء. لا تروى لذة الحكماء

ذا قد الشخص اذا السخمة انزل

صل دای و سقای کبیری و دعا علی الهم ثم الحمد

المطلوبات

اصحابه

وإصحب الأتقياء أسخيا واجتنب

واحتمالي كحرا او احده • نصب المنصب او بهي جلد
 • وعناي من معنى معانات السفلى •
 افضل الخير ذري المجتهد تجز • خالف النفس لا عداك تجز
 قصر الا لفاظ في الدنيا تجز • قصر المال في الدنيا تجز
 • قد ليل العقل تقصير الامل •
 انت ابنه وقصر مالا وارضى من رزق بهما حصلا
 ليسب في الدنيا خلود المجلدان من يطلبه الموت عللا
 • غرة منه جدير بالوجل •
 لاطف الخلات يا ذا الموتى • ثم ان اكثر غملي وتهيج
 ان تقليل الزيادة حسن • غب وزرغباء تزد حبا من
 • اكثر التردد اذ اراه الملل •
 من بحسن الثوب ابدى مجده • ويجهل قد تعدى حده
 قل له قولان اكثر صد • قد ينصل المسب وانك غدا
 • واعتبر فضل الغني دون الملل •
 انما المرء يعلم غلسا • ليس بالاهوال يجوى عظما
 وكذا الفضل كرزق قسما • لا ينظر الفضل اقلال كما
 • لا ينظر الشمس اطباق الطفل •
 لذوي الفضل مقام باهر • ولا زكي اخلفت قول ظاهر
 قال خير الخلق طه سافر • حبك الاوطان عجز ظاهر
 • فاغترب تلت عن الاهل بدل •
 طلق الدنيا طلاقا مينا • على تبلغ فيه مجد باينا
 ودع الاوطان واعزم امنا • فمكت الما يبقى اسنا
 • وسري البدر ربه البدر اكتمل •

دمت دويلا لخطايا ما اكثرا • عايا قولي وودي ناكثا
 واذا تخلف تلغى حاشا • ايها الغايب قولي عبثا
 • ان طيب الورد موزد للجعل •
 بسمع الوفاء باللفظ انجر • واطل باعوان شئت اقصر
 واذا كنت شجاعا تصطر • عد من اسهم قولي ولتر
 • لا يصيبك سهم من ثقل •
 لا تكن غوامر ملتفتا • واحترز من كل ذي لب عتي
 لو بطلت منه في القول اتي • لا يفرك لي من فتى
 • ان للحيات لنا يعتزل •
 انا فكري للاعادي دايخ • ونظامي غالب بل بالغ
 انا للتبر بنظمي صايخ • انا مثل الماسهل سايخ
 • وميتي سخني اذا وبسل •
 انا كالروض شهى زهره • انا كالافت اضأت زهر
 انا لي حريقا لي قد • انا كالخير وزصعب كسره
 • وهو لي كيف ما شئت انفتل •
 انا ذو واقعه وذو انقم حسن • انا بالمهد وفي لم احن
 وكافي بالبر انا لم تكن • غيراني في زمان من يكن
 • منه ذامال هو المولى الاحل •
 نافذات في الوري احكامه • وافرات في العطا اقسامه
 فرض عني لا ازم اعظامه • واجب عند الوري اكرامه
 • وقليل المال فيهم يعتزل •
 حسبوا ما حسنة حسنا • خطا منهم جهل وعنا
 يظهر الا نصاب قد قال لنا • كل اهل العصر غمر وانا

منهم فترك تفاصيل الجمل
 يا فصيحا بكاه مغرب • وتحقق المعاني مطرب
 وهو عن كل عويف مغرب • جاتنا زخ فظايت طيب
 ومن المحلوي مجلوا كالقسل
 انا عبد عاجز مفتقر • ثم من زلاته منكسر
 وبخللاق الورى منتصر • وهو من تخميسها معتذر
 جل من لافيه عيب وحلل
 لم يزل من ذي العطاء مغترفا • وبما ضي ذنبه معترفا
 ثم للتخميس لما صغلا • صاعدي وقت انس وصفا
 ومليك بابن ساط قد عدل
 ومن اناه الملك من رب ولي • وهو بالحق ملك وولي
 قدر فوق المساكن علي • زينت اقطارها لما وليت
 والمني والهوت في الكون حصل
 هو رب السبق بل رب القري • عدله قد عم في كل القري
 ولقد دلت له اسد الشري • احمد السلطان سلطان الوري
 احكم الملك وولي وعزل
 يا مليك ادم غوثا مسعدا • دمت في خطاير يا مفردا
 دمت للخائف ركنا مستجدا • ان ملكا خضرت بك سيدا
 هو للملك كيد رما افل
 يا مليك الارض كل المشرقني • انت والمليك كضوء النرين
 منذ تعاليت علو الفرقدي • اخوه كل جمع اخافتي
 وبحمد الله ذا النظم اكتمل
 خضك الله تعالى بالهدي • ثم ابقاك علي رغم العدي

انت

انت يا بحر الندي بدر الهدى • وصلاة وسلاما ابد
 للنبي المستطفي فخر الاول
 وعلي المنصار ثم الشهدا • من بهم في كل فضل يقتدي
 وعلي المصهار في طول المداد • وعلي الادل الكرام السعد
 وعلي المصحاب والقوتم الاول
 هم رجال الله من تراز والولا • في الدجى لا تشي عنهم ولا
 كلما لاح صباح وانحلا • ما نوي الركب بعشاق الي
 يا ايمن الحني وما غني رمل

تمت القصيدة الوردية
 وتخميسها رجم الله
 مؤلفها اميني
 اميني

لا يقبل الي اهل المغر وروعه • ولوقرت عليه الكتب كاملة
 نادته اهل الهدى والعلم ناصيه • يا مدعي سقماعلا ومعرفة
 خوالا له وكن من خوفه وجل
 ابليس كان مطيعا في خديقته • فقال اني خير من خليفته
 لما ادعي صار مطردا بدعوته • ودعوى المرء طعور ومجحه
 ان كان حقا فيكونا لمدعي لا

القصيدة الازلية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اليك يا من هو اللام في الازل
 يا سر والجهن من قول ومن عمل
 اجد بالمططق المختار سيدنا
 العاشم المرحى غاية الامس
 تونساى في اموري كلها وبه
 قد استخرجت من الاهول والوجل
 ثبتت الايمان قلبي يا رحيم وجل
 بالرضى واعق يا رحمان عند الل
 جرايم كسرت بالعدم ما حشرت
 عين الرضى نظرت منك التجاوز لي
 حبي رضاك ولا ارجو سواك ولا
 احصى ثناوك اني فيك ذوا مل
 حلقنا من شراب نغم من علق
 وسوق تبقنا للموقف الجميل
 دبر مصالحنا واستر فضائلنا
 واغفر قبايمنا يا غفر الازل
 ذنب عظيم وقلبي خائف وجل
 ومن سواك امان الخائف والوجل
 رب اكفر شر نفسي والعباد به
 لي توبة واعق يا رحمان عن رسل
 زادت عيوني فامن رو عني واقل
 يا ربنا عشتري وانظر بطفك لب

هل بلطفك زرقى واغنى ابدا
 غرسنا من المخلق يا من لا تنزل علي
 ثقلت باللهم عن ذكر الاله ولكن
 عفوه بر تيميه كل صيته مل
 صابتي عظمت وصفتي حرمت
 طمى الكري ونمت يا سيدي دل
 ضيعت عمري في لهو وفي لعب
 وفي فتون وفي لهو وفي كسل
 طرقت بابك يا من تنزه عن
 ضد وندوعن كيف وعن مثل
 ظني عظيم بك ارحور صاكا غدا
 والعفو عن ما مضى يا منتهى امس
 عاملتنا بالطباق منك ما حل
 مذ كنت طفلا ومنك اللطف لم يحل
 غطي الهدي قلبي فعنه ازل
 حتى نذكرك يا مولاي لم يحل
 فان لرفيك ظنا لم ينزل حسنا
 فعا في قلبي من الاهول والوجل
 قد استخرجت بخير المخلق احمد
 جعلته يا الهى خاتم الرسل
 كمن التقي سيد السادات من تشر
 حقار سلقه في السهل والجميل
 له سعى الخزع والثعبان خالعه
 كذ طيبة وذراع الثنا والجميل

مس السطحة قامت ثم تقلته
تذاقتاوت ردت عينه كعلي
نعم وانثغى الصديقين وجمع
قد صبح بهما من الجاهل جيل
هو النفع لنا من حمار لظي
يوم الذحام والقلب في وحيل
وكل شئ من الرسل الكرام يقول
غدا انفسى نفسى وهى كده سحر
لا ارجى يا اله يوم الذحام سوى
شفاعة المختار طه منتهى أمل
يارب كن لى نفعنا وارو كذا
والدنى مع اهلى الأول
ثم
وبه عمت

يارب لي روف رحيم
